محاضرة في الأدوية النفسية مضادات الذهانPDF

خطة الدرس:

1- تعريف.

2- تصنيف مضادات الذهان.

3- طريقة التأثير على الجهاز العصبي.

4- دواعي الاستعمال.

5- موانع الاستعمال.

6- الآثار الجانبية.

خاتمة

1- مقدمة:

تم اكتشافها في سنة 1952أحدث ثورة في علاج الذهانيين خاصة الفصاميين ، الذين كانوا قبل ذلك يتم علاجهم بالحبس، الربط، العلاج الكهربائي، الجراحة، و التي كانت كلها وسائل خطيرة على الفرد بالإضافة إلى ذلك فإن مضادات الذهان غيرت اللوحة العيادية للذهانيين حيث ظهرت أمراض خفيفة قابلة للتحسن وبالتالي الإدماج الاجتماعي للمصابين.

2- تعريف مضادات الذهان:

أعطى العالمين دينكر Deniker و دلاي Deley خمسة خصائص عرفا بها مضادات الذهان وهي:

-خلق حالة من اللامبالاة النفسية الحركية

-تهدئة حالات الهياج.

-محاربة الأعراض الذهانية: الهذيان و الهلاوس.

-خلق آثار جار هرمية و نباتية.

-التأثير اساسا على البنى العصبية التحت قشرية Effet dominant sur les structures cérébrale sous corticale.

3- تصنيف مضادات الذهان:

هناك عدة تصنيفات لمضادات الذهان : حسب الصيغة الكيميائية، حسب الآثار الإكلينيكية... لكن من أجل تسهيل الأمور نقدم التصانيف التالية:

1 - التصنيف حسب الآثار الإكلينيكية الذي قدمه العالمان دينكر Deniker و جينستيت Genestet سنة 1971:

4أصناف بشكل تصاعدي من المهدئة إلى المنشطة كما يلي:

-1مضادات الذهان المهدئة: مثل نوزنان Nozinan لارقاكتيل Largactil عندها آثار نباتية أكثر من الجار هرمية

2- مضادات ذهان وسطية، مثل ملريلMelleril

3- مضادات ذهان متعددة الوظائف (Polyvalent)مهدئة بالجرعات الكبيرة و منشطة بالجرعات الصغيرة مثل الهالدولHaldol

4- مضادات ذهان منشطة مثل السلبريد Dogmatil سوليانSolian

عندها آثار جار هرمية كبيرة و علاجية أيضا وآثار نباتية قليلة.

2- تصنيف حسب تاريخ الظهور :

1- مضادات ذهان قديمة مثل الهالدول Haldol لرقاكتيل Largactil نوزنانNozinan

2- مضادات ذهان حديث مثل زيبريكسا Zyprexa رسبردال Risperdalالأبليفاي Abilifay... عندها آثار جانبية أقل من الأولى.

3- تصنيف حسب مدة الآثار:

1- مضادات ذهان ذات مدة آثار قصيرة: مثل الهالدول Haldol اللرقاكتيل Largactil، النوزنان Nozinan ، الرسبيردالRisperdal

2- مضادات ذهان ذات مدة آثار طويلة حيث جرعة واحدة تكفي لمدة أسبوع أو أربع أسابيع مثل: الموديكات , Modecate ديكانوات الهالوبيريدول Décanoate d'Halopéridol، الريسبردال كونست Risperdal constat

4- طريقة التأثير على الجهاز العصبي:

بصفة عامة تعمل مضادات الذهان بشكل مضاد لناقل عصبي يسمى الدوبامين و ذلك بالتثبيت على مستقبلاته.

هناك أربع مسارات أساسية لناقل الدوبامين:

1- المسار الداخل لمبي :Mésolimbiqueإرتفاع نشاط هذا المسار يؤدي إلى ظهور الهذيان و الهلاوس لذلك تثبيتها بمضادات الذهان مرغوب فيه.

2- المسار الداخل قشريMésocortical:

نقص نشاط هذا المسار وراء الأعراض السلبية للفصام (اللامبالاة، فقدان الإرادة...) لذلك تثبيطه يزيد من هذه الأعراض (أعراض جانبية لمضادات الذهان).

3- المسار النجروستريNigrostrié

يتدخل في التحكم في الحركات ، نقص نشاطها يؤدي إلى ظهور مرض باركينسون و لذلك فإن تثبيطها بمضادات الذهان يؤدي إلى ظهور الآثار الجانبية الممثلة في زمرة باركينسون (الإرتعاش, نقص الحركة, زيادة التوتر العضلي)

4- المسار التوبيرو أنفنديبوليرVoie tubéroinfundibulaire

تعمل مضادات الذهان على تخفيض تثبيط إفراز البرولاكتين ، لذلك فإن هذه الأدوية تزيد من إفراز مادة البرولاكتين و بذلك تظهر آ ثار جانبية مثل زيادة حجم أثداء الرجل, اضطرابات العادة الشهرية عند المرأة.

5- دواعي الاستخدام مضادات الذهان:

-الحالات الذهانية الحادة و المزمنة.

-الوسواس القهري الخطير.

-الأعراض السيكوسوماتية.

-الهيجان و القلق والأرق.

6- موانع الاستخدام مضادات الذهان:

-الحساسية لهذه الأدوية.

-ظهور الزمرة الخطيرة(Le syndrome malin) ، في هذه الحالة تحضر كل مضادات الذهان طويلة المدى و مضادات الذهان المسبب لهذه الزمرة.

-ورم البروستات.

-ارتفاع ضغط السائل العيني.

7- الآثار الجانبية مضادات الذهان:

<u>أ- الآثار النفسية:</u>

-اللامبالاة.

-النعاس المستمر و كثرة النوم.

-الخلط الذهني.

-الاكتئاب.

-القلق.

<u>ب - الآثار العصبية:</u>

1- الآثار الجار هرمية المبكرة:

✓ خلل الحركة الحاد:

✓ على مستوى العينين

- تقلب مقلة العين.

ـ النظر إلى السماء.

✓ على مستوى الفم:

ـ غلق لا إرادي للفم.

ـ خروج اللسان.

ـ صعوبة البلع.

✓ على مستوى الجذع:

ـ التواء الجذع.

✓ زمرة باركينسون:

ـ عجز حركي.

ـ زيادة توتر العضلات.

ـ ارتعاش.

✓ زمرة زيادة الحركة:

ـ صعوبة البقاء في نفس الهيئة لمدة طويلة (واقف ، جالس **Akathésie** (...

ـ صعوبة البقاء دون تحرك**Tacikénésie**

2- الآثار جار هرمية المتأخرة.

ـ على مستوى الفم : حركات مضغ لا إرادية.

ـ على مستوى الجذع : حركات غير عادية.

ج ـ الأعراض الأيضية و الصماء:

-اضطراب الطمث: اختفاؤه أو عدم انتظامه.

-زيادة حجم أثداء الرجل.

-اضطرابات جنسية : نقص الرغبة الجنسية، الإنزال المبكر أو المتأخر عند الرجل.

-زيادة الوزن.

د ـ أعراض عصبية نباتية:

✓ أعراض ضد كولينية:

-الحمى.

-جفاف الفم.

-الإمساك.

-حبس البول.

-اضطرابات في النظر: مشاكل في التكيف، زيادة ضغط السائل داخل العين

✓ أعراض ضد أدرينالية:

-انخفاض الضغط الدموي.

هـ - آثار دموية:

-نقص الكريات الدموية و الصفائح.

و - الآثار على الجهاز الهضمي:

-التهاب الكبد.

-غثيان و تقيئ.

-تسوس الأسنان.

-انسداد الأمعاء.

ي - الزمرة الخطيرة Le syndrome malin des neuroleptiques

تعتبر من اخطر الآثار الجانبية, فهي من الطوارئ الطبية, تتميز بالأعراض التالية:

1. الحمى.

2. التشنج العضلي.

3. فقدان الوعي.

4. اضطرابات الضغط الدموي.

5. التعرق.

6. زيادة عدد ضربات القلب في الدقيقة.

خاتمة:

رغم كثرة الآثار الجانبية لمضادات الذهان, مازالت تستخدم في العلاج للأسباب التالية:

1.لا تظهر كل هذه الآثار كلها في آن واحد و عند كل المرضى

2.هي آثار عابرة في معظمها, قد تزول بتخفيض الجرعة أو بأدوية مضادة لها.

3.نفعها أكثر من ضرها في معظم الأحيان.

- **المستوى: ليسانس.**
- **التخصص: علم النفس النفس العيادي.**
- **المقياس: الأدوية النفسية.**
- **أ.د/ تغليت صلاح الدين.**
- **عنوان الدرس: مضادات الذهان.**

Salaheddinedz19@yahoo.fr